

سي إن إن: الاحتلال يرسل دبابات إلى الضفة الغربية المحتلة لأول مرة منذ أكثر من 20 عامًا

الثلاثاء 25 فبراير 2025 04:00 م

أرسل الاحتلال الإسرائيلي دبابات إلى الضفة الغربية المحتلة لأول مرة منذ أكثر من عقدين، في إطار توسيع عملياتها العسكرية في المنطقة يوم الأحد، وهي خطوة أدانتها السلطات الفلسطينية واعتبرتها تصعيدًا للعدوان. تنفذ إسرائيل حاليًا عملية عسكرية أطلقت عليها اسم "الجدار الحديدي"، تستهدف شمال الضفة الغربية، وقد بدأت الشهر الماضي بعد يومين فقط من بدء سريان وقف إطلاق النار في غزة. يوم الأحد، نشرت قوات الاحتلال الإسرائيلي سريّة دبابات في مدينة جنين شمالي الضفة الغربية، بينما أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي، يوآف جالانت، أنه أصدر أوامر للجيش بالاستعداد "للبقاء طويل الأمد" في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية خلال "العام المقبل"، ومنع "عودة السكان وتجديد الإرهاب"، على حد تعبيره. وقال جالانت، إن المخيمات الثلاثة - جنين، طولكرم ونور شمس - "أصبحت الآن خالية من سكانها البالغ عددهم نحو 40 ألفًا، بعد إجلائهم". وذكر عدة سكان فروّوا من مخيم جنين لشبكة "سي إن إن" أن جيش الاحتلال الإسرائيلي أمرهم بالإخلاء، دون معرفة متى سيتمكنون من العودة إلى منازلهم. بحسب وزارة الصحة الفلسطينية، قُتل ما لا يقل عن 27 شخصًا خلال العملية العسكرية في جنين، و70 شخصًا في أنحاء الضفة الغربية منذ بداية العام. وفي وقت سابق من الأسبوع، دمرت القوات الإسرائيلية أكثر من عشرة مبانٍ سكنية في أحد مخيمات اللاجئين بالضفة الغربية المحتلة، وفقًا لمسؤول فلسطيني تحدث لشبكة سي إن إن. آخر مرة أرسلت فيها إسرائيل دبابات إلى الضفة الغربية كانت عام 2002 خلال "عملية الدرع الواقي" أثناء الانتفاضة الفلسطينية الثانية، وفقًا للجيش الإسرائيلي. في الوقت نفسه، قال الجيش الإسرائيلي يوم الأحد إنه يعمل حاليًا في "مناطق إضافية" في محيط جنين. جدير بالذكر أن جنين كانت تحت الاحتلال الإسرائيلي منذ عام 1967، لكنها وضعت تحت إدارة السلطة الوطنية الفلسطينية في 1995 بموجب اتفاقيات أوسلو.

ردود الفعل الفلسطينية

وصفت وزارة الخارجية الفلسطينية نشر الدبابات الإسرائيلية بأنه "خطوة نحو تصعيد العدوان وتوسيع الجرائم ضد الشعب الفلسطيني، خاصة في شمال الضفة الغربية ومخيماتها". وأكدت الوزارة، في بيان لها، على "الحاجة العاجلة لتدخل دولي لوقف عدوان الاحتلال، الذي يُنفذ دون أي احترام للقوانين أو الاتفاقيات الموقعة، وإجباره على وقف جرائمه ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه، وأهمها حقه في البقاء على أرضه".

<https://edition.cnn.com/2025/02/23/middleeast/israel-west-bank-campaign-expands-intl/index.html>